

تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه)

الاستلام قال الأزهري يجوز أن يكون افتعلا من السلام وهو التحية كأنه إذا استلمه اقتراً منه السلام وهو التحية فتبرك به قال وقال ابن قتيبة هو من السلام بكسر السين وهي الحجاره يقال استلمت الحجر لمسته كما يقال اكتحلت وادهنت أي أصبت من كحل ودهن وأهل اليمن يسمون الركن الأسود المحيا وهذا يدل على أن الاستلام من السلام الذي هو من التحية وقال ابن الأعرابي استلم أصله استلام مهموز وأصله من الملاءمة وهو الاجتماع .

الركن اليماني مخفف الياء على المشهور لأنه منسوب إلى اليمن والألف بدل من إحدى ياءي النسب فلا تشدد لئلا يجتمع البدل والمبدل وحكى سيبويه لغة قليلة اليماني بالتحديد وذكر صاحب الاقتصاب وآخرون أن المبرد وغيره حكوا أيضا التحديد فعلى هذا تكون الألف زائدة كقولهم رقباني منسوب إلى الرقبة ونظائره وحكى لغة التحديد من المتأخرين الجوهري وصاحب المحكم وآخرون فيقال رجل يماني بالتحديد ويماني بالتخفيف والألف من غير ياء وقوم يمنيون بالتحديد ويمانية بالتخفيف ويمانون وعلى لغة التحديد يمانيون .

قوله اللهم إيماننا بك إلى آخره معناه أفعله للإيمان فهو مفعول له قوله ووفاء بعهدك العهد له معان المراد هنا الميثاق الذي أخذه □□ تعالى علينا بامتثال أمره واجتناب نهيه